


# مَنْظُومَةُ الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ

المُسَمَّاة

## قَطْفُ الدَّوَانِي مِنْ ثَمَرْ أُصُولِ مَا نَثَرَهُ

## أَبُو عُمَر ابْنُ عَبْدِ البَرّ النَّمَرِي القُرْطُبِي

المتوفى سنة ٤٦٣هـ

النَّاظِم

الشيخ أحمد بن سيدي محمد بن مود الجاكني

دار يوسف بن تاشفين

مكتبة الإمام مالك

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

الناشر
دار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك (رضى الله عنهما)
مع العلم بأن كل منشورات اتحاد الناشرين الموريتانيين (سابقًا)
هى الآن ملك لدار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك
ولأمينهما العام محمد محمود ولد محمد الأمين

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
«كيفة»
تليفون: 002226331035
002226883398
002226732543
002226751255

الإمارات العربية المتحدة
«العين»
تليفون: 0097137657742
00971506735298
00971503343782
فاكس: 0097137655764

## مقدمة المنظومة

هذه القطعة الرائعة جادت بها قريحة الأستاذ الخبير: عبد الرحمٰن بن محمد عبد الفتاح تقديماً لهذه المنظومة وتقريظاً.

لِـلَّـهِ نَـظْـمٌ رَافِـعُ الأعْـلَامِ
تُـهْـدِيـهِ أَعْـلَامٌ إلـى الإعْـلَامِ
قَـدْ شُـدَّ بِـالآثَـارِ والآيَـاتِ
حَـتَّـى غَـدَا مُـرَفْـرِفَ الـرَّايَـاتِ
وكَـانَ نَـثْـراً صَـاغَـهُ أَبُـو عُـمَـرْ
مِنْ قَبْلِ ذَا كَمَا رَوَى لَنَا الزُّمَرْ
تَـرْجَـمَـهُ بِـالـنَّـظْـمِ تُـرْجُـمَـانُ
كَـأَنَّ تُـرْجَـمَـتَـهُ جُـمَـانْ
أَعْنِي ابْنَ مَوْدٍ مَنْ غَدَا بَيْنَ الْوَرَى
هـو الـمـجـلي والـورى إلـى ورى

لَوْ نَظْمُ نَثْرِهِ رَآهُ يُوسُفُ
لَقَالَ إِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفُ

تَاللَّهِ قَدْ آثَرَكَ الإِلَهُ
فَنَظْمُكَ النَّثْرَ غَدَا حُلَاهُ

لَمْ يَقُلْ إِنْ يَرَى صَنِيعَهُ الْجِبِلْ
مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُوردُ الإِبِلْ

رِيَاضُ آدَابٍ بِهَا جَنَّاتُ
لَمْ يَجْنِ مِثْلَ ثَمْرِهَا الْجُنَاةُ

يُرْوِي الرُّوَاةَ صَافِياً زُلَالُهَا
دَانِيَةً عَلَيْهُمُ ظِلَالُهَا

قَدْ دَخَلُوا ظِلاً بِهَا ظَلِيلَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلَا

**عبد الرحمن بن محمَّد بن**
**محمد عبد الفتاح**



## مبارك الابتداء ميمون الانتهاء

الْحَمْدُ لله عَلَى الإِسْلَامِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى النَّبِي الْمُنْذِرِ وَالْمُبَشِّرِ
شَفِيعِنَا إِنْ ضَاقَ يَومُ الْمَحْشَرِ

وَآلِهِ وَمَنْ لِشَرْعٍ حَبَّا
وَلَمْ يَكُنْ عَنْ نَهْجِهِ أَحَبَّا(١)

وَبَعْدَ ذَا إِنِّي أُجِيبُ الْفَاضِلا
نَظْمَاً بَدِيعَاً قَدْ حَوى فَوَاضِلا

فِي غَالِبٍ أَلْزَمُ مَا لا يَلْزَمُ
«حَتَّى كَأَنَّنِي بِذَاكَ مُلْزَمُ»

وَنَدَّ فِي الْمَجْمُوعِ مَا لَمْ يُلْتَزَمْ
فِيهِ لُزُومٌ لَسْتُ فِيهِ مُلْتَزَمْ

---

(١) وآلِهِ وَمَنْ لِشَرْعِهِ أَحَبْ
مِنْ سُنَّة أو وَاجِبٍ أو مُسْتَحَبْ

سَمَّيْتُهُ قَطْفَ الدَّوَانِي مِنْ ثَمَرْ
أُصُولِ مَا نَثَرَهُ أَبُو عُمَرْ

إِلَهِ فَاجْعَلْهُ لَنَا مُبَارَكَا
وَلْتَنْفَعَنْ رَبِّ بِهِ مُبَارَكَا

(وَسَائِرَ الأَصْحَابِ وَالأَحْبَابِ
والصَالِحِينَ مِنْ ذَوِي الألبابِ)

واجعله خالصاً من الشوائب
قَذَاةَ عَيْنِ حَاسِدٍ، وعَائِبِ

فَهَاكَ مَا نُدِبَ في الشَّرْعِ الأغَرْ
مِن المَسَائِلِ الحِسَانِ كَالْغُرَرْ

❦ ❦ ❦



## باب جماع الخير

(جِمَاعُ خَيْرٍ كُلِّهِ فِي التَّقْوَى)
فَلْتُخْلِصِ النِّيَةَ فِيهَا تَقْوَى

عَلَى اللَّعِينِ الْمُطْرَدِ الْخَنَّاسِ
ثُمَّ اعْتَزِلْ تَسْلَمْ شُرُورَ النَّاسِ

دَعْ الَّذِي لَمْ تَكُ فِيهِ تُعْنَى
فَقَدْ رَوَوْا (مِنْ حُسْنِ) فِي ذَا الْمَعْنَى

❦ ❦ ❦

## آداب طلب العلم والعالم والمتعلم

مَنْ طَلَبَ العلْمَ لِمَوْلانَا الأَجَلْ
كَفَى الْقَلِيلُ وَالزِّيَادَةُ أَجَلْ
طَالِبُهُ لِلنَّاسِ جَاءَ الْخَبَرُ
لا يُرْتَضَى صَاحِبُهُ مُتَبَّرُ
وَأَزْيَنُ الْحَلْيِ عَلَى الأَعْلامِ
تَقْوَى الإِلَهِ الْوَاهِبِ الْعَلَّامِ
ثُمَّ عَلَى الطَّالِبِ بَلْ وَالْعَالَمِ
أَنْ يَنْظُرُوا بِالْعِزِ كُلَّ عَالِمِ
وَأَوْجِبِ الإِنْصَاتَ وَالإِجْلَالَا
وَأَبْعِدِ التَّشْغِيبَ وَالإِخْلالاَ



رَاجَعْهُ فِي الَّذِي عَلَيْكَ اسْتَبْهَمَا
بِلَا تَعَنُّتٍ حَرِيصاً تَفْهَمَا[1]
فَبِاحْتِرَامِ الشَّيْخِ عِنْدَ الطَّالِبِ
يَنَالُ مَا يَرْجُوا مِنَ الْمَطَالِبِ
وَمَنْ أَرَادَ لِلزِّيَادَةِ كَسَبْ
لِجَامِعِ الْعِلْمِ فَنِعْمَ الْمُكْتَسَبْ
فَفِيهِ مَا يُقرُّ عَيْنَ النَّاظِرْ
وَيَشْحَذُ الذِّهْنَ لِمَنْ يُنَاظِرْ
وَشِيمَةُ الْعَاقِلِ إِقْبَالٌ عَلَى
شُؤُنِهِ وَحِفْظُهُ الله عَلا
وَأَنْ يَكُونَ عَارِفَ الزَّمَانِ
وَحَافِظَ اللِّسَانِ لِلأَمَانِ
ثُمَّ الَّذِي عَرَفْتَ كُنْ مُحْتَرِزَا
مِنْهُ سِوَى مَحَاسِن فَلْتُحْرِزَا

---

(١) رَاجِعْهُ فِي مُشْكِلِه والمُبْهَمِ
بِلَا تَعَنُّتٍ حَرِيصاً تَفْهَمِ

فَلَنْ يَغُرَّ الْمَرْءَ إلا مَنْ عَرَفْ
فَرَحِمَ الإلَهُ عَبْداً اعْتَرَفْ
عَنْ مَدْحِهِ تُفَضِّلُ الْمَجَاهِلُ
مُصَدِّقٌ بِالْكِذْبِ بِئْسَ الْجَاهِلُ



## آداب التحية والاستئذان

لِمَنْ لَقِيتَ أَوْ مَرَرْتَ سَلِّمِ
أَوْ إِنْ دَخَلْتَ ذَا شِعَارُ الْمُسْلِمِ
ثُمَّ لِبَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَا
فَسَلِّمَنْ وَنِعْمَ مَا فَعَلْتَا
وَقَائِمٌ لِقَاعِدٍ وَرَاكِبْ
عَلَى الْمُشَاةِ لا تَكُنْ بِالنَّاكِبْ
وَسَلَّمَ الْقَلِيلُ فِي الأَخْبَارِ
عَلَى الْكَثِيرِ انْظُرْ لِفَتْحِ البَارِي
وَوَاحِدٌ إِنْ رَدَّ عِنْدَ السَّالِكِ
أَجْزَأَ عَنْ جَمْعٍ كَمَا عَنْ مَالِكِ
لا تَبْدَإِ الْكَافِرَ بِالسَّلامِ
وَرَدُّهُ: عَلَيك، لِلسَّلامِ
وَلا تُهَنْئِهُ وَلا تُعَزِيَا
لِنَجْلِ عَبْدِ الْبَرِّ خُذْهُ مَعْزِيَا

وَيَنْتَهِ السَّلامُ عِنْدَ الْبَرَكَهْ
وَمَا تَجَاوَزَ لَهَا فَلْتَتْرُكَهْ

وَلِلْعَجُوزِ تُهْدِيَ الرِّجَالا
سَلامَهَا الرُّعْبُوبُ لا مَجَالا

وَإِنْ أَرَدْتَ لِلدُّخُولِ اسْتَأْذِنَا
عَلى المَحَارِمِ إِلَى أَنْ تُؤْذَنَا(1)

وَاسْتَأْذِنِ الأُمَّ عَلَى الصَّوَابِ
وَكُلَّ مَنْ يُسْتَرُ بِالأَبْوَابِ

بَعْدَ السَّلامِ قُلْ لَهُمْ أَأَدْخُلُ
ثَلاثَةً حَتَى يُهَيَا المَدْخَلُ

وَاجِهَةُ الأَبْوَابِ عَنْهَا إِنْحَرِفَا
وَبَعْدَ ذَا فَالفَضْلُ أَنْ تَنْصَرِفَا

إِلا إِذَا لَمْ يَسْمَعُوا لِلصَّوْتِ
فَلْتَزِدَنْ مَنْ دَاخِلَ الْبُيُوتِ

أَمَّا بُيُوتُكَ الَّتِي الْمَتَاعُ
وَسَطَهَا وَهْيَ لَكَ المَتَاعُ

(1) ويطلب الأذن لدى الدخول
إِلَى المحارم على المنقول



فَلْتَذْكُرِ اسْمَ اللهِ فِيهَا تَفْلَحَا
وَسَلِمَنْ عَلَى العِبَادِ الصُّلَحَا

إِنْ يَبْلُغِ الأَطْفَالُ فِي المَسْطُورِ
يَسْتَأْذِنُوا فَلْتَقْرَؤُا فِي النُّورِ(1)

قَبْلَ البُلُوغِ أَمْرُهُمْ مُنْفَرِجُ
سِوَى الثَّلاثِ جَاءَ فِيهَا الْحَرَجُ

❦ ❦ ❦

(1) إن بَلَغَ الأَطْفَالُ فَلْيَسْتَئْذِنُوا
كَمَا لَدى النُّورِ إِلى أَنْ يُؤْذَنُوا

## آداب حفظ العورات

وَلَمْ يَجُزْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَا
عَوْرَةَ شَخْصٍ أَوْ يُرِيهَا النُّظَرَا

سِوَى الطَّبِيبِ حَالَةَ احْتِيَاجِ
وَالزَّوْجِ وَالأَمَةِ بِاحْتِيَاجِ

لا يَنْبَغِي تَرْكُ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَلْبَسَهَا فَلْتَعْلَمَنْ

إلا إِذَا بَدَأَ فِي الإِحْرَامِ
فَلْيَتَزِرْ إِلَى انْتِهَا المَرَامِ

لا يَحْتَبِى بِالثَّوبِ وَالْعَورَاتُ
بَادِيَةٌ كَمَا رَوَى السَّرَاةُ

لا تَنْتَصِبْ لَيْلاً وَلا نَهَارَا
وَاسْتَحِيَنْ فِي غُسْلِكَ الْقَهَّارَا

لا تُجِزِ الدُّخُولَ لِلْحَمَّامِ
بِغَيْرِ أُزْرَةٍ وَلِلإِمَامِ



كُرِهَ أَنْ تَدْخُلَهُ النِّعَاجُ
وَغَيْرُهُ بِرِبَعْهِ قَدْ عَاجُوا

بِشَرْطِ أَنْ يَكُنَّ هُنَّ مَرْضَى
أَوْ نُفَسَا مُسْتَتِرَاتٍ فَرْضَا

❦ ❦ ❦

## أدب الأولاد

وَبَالِغٌ سَبْعاً مِنَ الصِّبْيَانِ
يُؤْمَرُ بِالصَّلاةِ بِالتِّبْيَانِ
وَاضْرِبْهُ فِي الْعَشْرِ لأَجْلِ كِبَرِهْ
وَالْخَيْرُ فِيمَا اعْتَادَهُ مِنْ صِغَرِهْ
وَإِنْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ لِلْمَهْجَعِ
فَرِّقْهُ مَعْ إِخْوَانِهِ فِي الْمَضْجَعِ
وَالأُمُّ مَعْ بِنْتٍ بِذِي لِلسَّائِلِ
مِثْلُهُمُ إِنْ تَكُ دُونَ حَائِلِ
وَفِي الأَجَانِبِ أَشَدُّ فَانْكُرَا
لأَنَّهُ يُعَدُّ مِنْهُمْ مُنْكَرَا



## آداب النظر والخلوة

وَنَظَرُ الشَّعَرِ وَالْكَفِّ يَحِلْ
مِنْ أُمِّ زَوْجِهِ وَغَيْراً لا يَحِلْ
وَزَوْجَةِ الأَبِ تَلِيهَا وَاعْصِمِ
عَيْنَيْكَ عَنْ أَسْؤُقِهِمْ وَالْمِعْصَمِ
وَلا تُدِمْ إِلَى الْمَحَارِمِ النَّظَرْ
فَلَيْسَ يَهْلِكُ الَّذِي لَهُ بَصَرْ
وَنَظَرُ الشَّبَابِ طُرّاً أَعْرِضَا
عنه سوى الذي لأَمْرٍ عَرَضَا(١)
وَإِنَّمَا أُبِيحَ فِي الْقَوَاعِدِ
عَلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَ لِلْقَوَاعِدِ
وَكُلُّ مَنْ قَدْ رُزِقَ انْتِصَارا
يَغُضُّ لا يُسَهِّلُ الإِبْصَارَا

(١) إلا إِذَا فِي الشَّرْعِ أَمْرٌ عَرَضاً

وَلْتَضْرِبِ الْمَرْأَةُ بِالْخِمَارِ
حَتَى تُغَطِّ الْجَيْبَ لا تُمَارِ
وَزِينَةٌ إِبْدَاؤُهَا لَوْ عَرَفُوا
وَجَبَ سِتْرُهَا وَلَكِنْ حَرَّفُوا
بِبَعْلِهَا قَدْ خَصَّهَا الكِّتَابُ
وَعَمَّهَا فَسَقَةٌ وَارْتَابُوا
مُلْكُ يَمِينِهَا مَعَ الأَبْنَاءِ
فِي سُورَةِ النُّورِ وَلَيْسَ نَاءِ
وَالسَّتْرُ أَفْضَلُ عَنِ الْعَبِيدِ
لِكُلِّ حَبْرٍ فَاهِمٍ رَشِيدِ
وَالْوَغْدُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَالْحَسَنْ
فَسَتْرُهَا عَنْهُمْ جَمِيعاً الْحَسَنْ
وَجَازَ لِلْمَرْأَةِ فِي الْمُؤَاكَلَهْ
الْوَغْدُ فِي الْعَبِيدِ أَوْ مَا شَاكَلَهْ
وَتَرْكُ ذَاكَ لِلسَّلامِ أَقْرَبُ
فَرُبَّمَا فِيهَا تَدُبُّ الْعَقْرَبُ
«ولَا يُؤاكِلُ عَلَى وِطَاءِ
مِنْهُنَّ غُيْرَ الْفَارِضِ الشَّمْطَاءِ»



«وَخَلْوَةُ الرَّجُلِ لَنْ تَجُوزَا
بِالأَجْنَبِيَةِ وَلَوْ عَجُوزَا»
وَجَاءَ نَهْيُهُنَّ فِي الأَسْفَارِ
إِلا بِمَحْرِمٍ عَنِ الأَسْفَار
وَمَالِكٌ وَلَمْ يَكُنْ بِالآفِلِ
فِي الحَجِ تَخْرُجُ مَعَ الْقَوَافِلِ
وَقَوْلُهُ تَعْضُدُهُ أَخْبَارُ
فِي ذَاكَ قَدْ أَوْرَدَهَا الأَحْبَارُ

## آداب إتيان الرجل أهله

وَشَدَّدَنَّ الْكُرْهَ فِي التَّتْرِيسِ
بِأَمَتَيْكَ حَالَةَ التَّعْرِيسِ
أَوْ زَوْجَةٍ وَأَمَةٍ كَذَلِكْ
فَرُبَّمَا أَفْضَى إِلَى الْمَهَالِكْ
وَوَطْؤُهُ الزَّوْجَةَ حَيْثُ تَسْمَعُ
ضَرَّتُهَا فَاعِلُ ذَاكَ إِمَّعُ
أَوْ فِي مَكَانٍ يَنْظُرُ الصَّغِيرُ
إِلَيْهِ أو يَنْظُرُهُ الْكَبِيرُ
أَوْ تَتَحَدَّثُ بِمَا تَخْلُو بِهْ
مَعْ زَوْجَةٍ وَهْيَ كذَاكَ لِلنَّبِهْ



## خصال الفطرة

وَذَكَرُوا لِفِطْرَةٍ خِصَالا
عَشْراً وَهَاكَ سَرْدَهَا اتِّصَالا
فَلِلرِّجَالِ سُنَّةُ الخِتَانِ
وَلِلنِّسَاءِ خَوْفَ الافْتِتَانِ
وَقِيلَ بَلْ مَكْرُمَةُ الْجَوَارِ
مطهر لهن عن أوار
وَلَيْسَ مَحْدُوداً عَنِ الأَعْلامِ
وَحُسْنُهُ مِنْ قَبْلِ الاحْتِلامِ
وَحَلْقُ عَانَةٍ بِلا تَحْدِيدِ
عَنْ مَالِك لِزَمَنِ التَّجْدِيدِ
وَبَعْضُهُمْ يَحُدُّ أَرْبَعِينَا
رَوَيَ فِي ذَاكَ أَثَراً ثَمِينَا
تَقْلِيمُ الاَظْفَارِ مِن الْمَثَارِبِ
وَنَتْفُ الاِبْطَيْنِ وَقَصُّ الشَّارِبِ

وَفِي اللُّحَى قَدْ جَاءَنَا الإِعْفَاءُ
وَمَا سِوَاهَا فَلَهُ الإِحْفَاءُ

وَاسْتَنْجِ ثُمَّ مَضْمِضَنْ ثُمَّ انْتَشِقْ
وَاسْتَحضر⁽¹⁾ الخبرَ (لَوْلَا أن أُشُقّ)

❦ ❦ ❦

(١) واسْتَاك فِي..



## آداب برّ الوالدين

وَالْوَالِدَانِ بِرُّهُم فَرْضٌ لَزِمْ
أَمْرٌ يَسِيرٌ يَا لَهُ فَلْتَلْتَزِمْ

خَفْضُ الْجَنَاحِ لَيِّنُ الْكَلامِ
لَوْ بَدَرَا بِقَسْوَةِ الْمَلامِ

خَاطِبْهُمَا بِخَفْضِ صَوْتِكَ مَعَا
حُبُّهِمَا إلا إِذَا لَمْ يَسْمَعَا

فَلْتَرْفَعَنَّ الصَّوْتَ حَتَى تَبْلُغَا
حَاجَتَهُمْ وَلَيْسَ ذَاكَ مِنْ لَغَا

وَلْتَبْسُطَنْ يَدِيْهِمَا فِي نَعْمَتِكْ
لا تُؤْثِرَنْ عَلِيْهِمَا فِي طُعْمَتِكْ

بِمَجْلِسٍ قَدِّمْهُمَا وَالْقَوْلا
إلا إِذَا كُنْتَ بِذَاكَ أَوْلَى

وَلْتُحْسِنِ الصُّحْبَةَ وَالْبُرُورَا
بِالسَّعْي فِي إِدْخَالِكَ السُّرُورَا

وَلْتُسْرِعَنْ إِجَابَةَ النِّدَيِّ
لَوْ كُنْتَ فِي قَوْمِكَ فِي النَّدِي

وَفِي النَّوَافِلِ فَكُنْ رَحِيمَا
أَجِزْ لَهَا وَقُلْ لَهُمْ كَرِيمَا

وَاعْتَبِرَنْ بِمَا رَوَى الْبُخَارِي
أَيْ عَنْ جُرَيْجٍ صَاحِبِ الْفَخَارِ

وَوَاجِبٌ عَلَيْهِمَا الإِعَانَهْ
عَلَى الْبُرُورِ تَكْمُلُ الدِّيَانَهْ

مَا وَصَلَ الْعَبْدُ لِطَوْعِ رَبِّهِ
إِلا بِعَوْنِهِ وَعَوْنِ حِزْبِهِ



## آداب معاملة الجار

أَكْرِمْ لِجَارِكَ تَكُنْ حَكِيمَا
إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ وَالنَّمِيمَا

وَهَجْرَ مُسْلِمٍ ثَلاثاً فَوْقَهَا
دَعْهُ لِمَا رُوِيَ عِنْدَ الْفُقَهَا

إِلا إِذَا سَبَبَ خَرْمَ الدِّينِ
أَوِ الْمُرُوءَةِ فَذَرْ لِحِينِ

صَرْمٌ جَمِيلٌ فَصِّلَنْهُ عَنْ دَخَلْ
وَسَلِمَنْ عَلَيْهِ حَتَى لَوْ أَخَلْ

فَبِالسَّلامِ تَخْرُجَنْ مِنْ هَجْرِهِ
وَتَسْلَمَنْ مِنْ إِثْمِهِ وَفُجْرِهِ

هَذَا إِذَا كَانَ بِدُونِ بِدَعِ
وَصَاحِبَ الْبِدَعِ لا تُدَعْدِعِ

فَاهْجُرْهُ هَجْراً شَامِلاً وأَصْلَهُ
وَفَرْعَهُ هَجْرَ الْغَزَالِ ظِلَّهُ

## آداب المجلس

فَـإِنْ أَتَـيْـتَ لأُنَـاسٍ جُـلَـسَـا
فَلْتَجْلِسَنْ حَيْثُ أَصَبْتَ مَجْلِسَا

إِيَّـاكَ وَالـتَّـفْـرِيـقَ بَـيـنِ اثْـنَـيـنِ
وَالأَبِ وَالإِبْــنِ مَــعَ الأَخْــوَيْــنِ

أَوْ يَفْسَحَا فِي مَجْلِسٍ وَيَسَعُ
وَفِـي الـنَّـوَادِ حُـبِـيَ الـتَّـوَسُّـعُ

وَسَـابِـقٌ لِـمَـجْـلِـسٍ فَـالـحَـقُّ لَـهْ
إِنْ لَـمْ يَقُـمْ مِـنْـهُ لِغَـيْـرِ الْعَـوْدِ لَـهْ



## آداب الشرب والأكل

وَنَـاوِلَـنَّ شُـرْبَـكَ الْـمَـيَـامِـنَـا
وَلَـوْ صَـغِـيـراً تَـتْـبَـعِ الـمَـيَـامِـنَـا

وَالـسَّـاقِـي لـلِـقَـومِ بُـعَـيْـدَ الـشَّـرْبِ
يَــكُــونُ حَــظُّــهُ بِــذَاكَ الـــشُّـــرْبِ

وَالأَكْـلُ بِـالْـيَـمِـيـنِ وَالـشُّـرْبُ أَثَـرْ
وَامْـنَـعْـهُ بِـالـشِّـمَـالِ إِلا مَـنْ عَـثَـرْ

وَإِنْ يَـكُ الـطَّـعَـامُ جِـنْـسَـاً مُـفْـرَدَا
مِـمَّـا يَـلِـيـكَ كُـلْ[1] تَـكُـنْ مُـسْـتَـرْشِـدَا

إِنْ يَـخْـتَـلِـفْ أَوْ كَـانَ ذَا تُـمُـورَا
لا حَــرَجٌ لِــلْــيَــدِ أَنْ تَــمُـــورَا

(١) كَمَا قَدْ وَرَدَا.

لا تَقْرِنَنْ إنْ كُنْتَ مَعْ مُؤاكِلِ
فِي التَّمْرِ وَالتِّينِ مِنَ المَثَاكِلِ
وَنَحْوِهِ كُلْ جَانِبَ الثَّرِيدِ
عَسَى تَفُزْ بِنَهْجِهِ الفَرِيدِ[1]
أَبِحْ طَعَامَ فَجْأَةٍ لَمْ تَقْصِدِ
وَلَمْ تَكُنْ لأَهْلِهِ بِالْمَرْصَدِ
أَمَّا طَعَامُ نُهْبَةٍ فَلْتَعْضُلِ
نَفْسَكَ عَنْهُ إنْ تَرِدْ للأَفْضَلِ
وَهُوَ مَا يُنْثَرُ فِي الأَعْرَاسِ
عَلَى البَنِينَ أَوْ عَلَى الْحُرَّاسِ
وَالأَكْلُ فِي القِيَامِ لا بَأْسَ بِهِ
وَالشُّرْبُ إنْ كَانَ قَلِيلاً فَبِهِ
وَمَنْ رَأَى الْقَذَاةَ فَوْقَ مَائِهِ
أَرَاقَ أَنْ تَزُولَ مِنْ إنَائِهِ
وَلْيَتَنَفَّسْ خَارِجاً لِلْحَذَرِ
عِنْدَ الشَّرَابِ مِنْ وُقُوعِ الْقَذَرِ

(١) بِهَدْيِهِ الرَّشِيدِ.



وَشَدِّدِ الْكُرْهَ لِنَفْخٍ مُطْلَقَا
فِي الشُّرْبِ وَالأَكْلِ إِلى يَوْمِ اللِّقَا
وَمَالِكٌ لا بَأْسَ بِالشَّرَابِ
مِنَ السِّقَا مُخَالِفَ الأَتْرَابِ
إذْ كَرِهُوا الْمُغَطَّى لَوْ فَخَّارا
وَالتَّابِعُونَ الحَبْرَ مِنْ بُخَارَى
وَالأَكْلُ لِلطَّعَامِ إنْ حَرٌّ بَدَا
زَائِدُهُ كُرِهَ عَنْهُمْ أَبَدَا
قَدْ كَانَتْ أَسْمَاءُ إذَا مَا ثَرَّدَتْ
غَطَّتْهُ مِنْ حَرٍّ لَهُ وَبَرَّدَتْ
سَمِّ فِي الابْتِدَاءِ وَاحْمَدْ[1] في انْتِهَا
وَكَثِّرِ الأَيْدِ تَنَالُ الْمُنْتَهَى
بَرَكَةُ الطَّعَامِ قَبْلَ بَدْئِكَا
غَسْلُ الْيَدَيْنِ وَلَدَى انْتِهَائِكَا
مَنْ بَاتَ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ غَمْرُ
فَلا يَلُمْ نَفْساً سِوَاهُ الْغُمْرُ

(١) والحمد انتها.

وَقَبْلَ رَفْعِهِ فَلا يُقَامُ
عَنْهُ كَمَا أَوْرَدَهُ الأَقْوَامُ



## آداب الضيافة

ثُمَّ الضِّيَافَةُ مِنَ الأَخْطَارِ
شَرَفُهَا قَدْ حُفَّ بِالأَخْطَارِ
فَلا تَكُنْ عَنْهَا أَخَا انْزِلاقِ
فَهِيَ مِنْ مَحَاسِنِ الأَخْلاقِ
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ سُنَّةٌ لِلضَّيْفِ(١)
جَاءَكَ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي الصَّيْفِ
ثُمَّ إِلَى ثَلاثَةِ أَيَّام
أَمَدُهَا بِالْبَيْتِ وَالْخِيَام
وَاللَّوْمُ يَسْتَحِقُّهُ مَنْ اسْتَخَفْ
بِضَيْفِهِ وَلَمْ يُبَادِرِ الأَخَفْ
وَمَنْ يُسِرْ أَكْرَمَ مِمَّا هَيَّئَا
لِضَيْفِهِ عَنْ فِعْلِ الإِكْرَامِ نَأَى

(١) يَومٌ ولَيْلَةٌ لِكُلِ ضَيْفٍ.

﴿مَن كَانَ يُؤْمِنُ﴾ لَـهَـا مَـنِ امْـتَـثَـلْ
أَصْبَحَ مِنْ بَعْدِ الأُولَى هُوَ الْمَثَلْ

بِـ﴿يـؤثـرون﴾ فَـازَتِ الأَنْـصَـارُ
وَلَـمْ تَـزَلْ لِـوَحْـيِـنَـا أَنْـصَـارُ

لَـكِـنَّـهُ مِـنْ بَـعْـدِ يَـوْمٍ أَوَّلِ
لا يَـتَـكَـلَّـفُ كَـمَـا عَـنْ أُوَّلِ

وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تُحْرِجَ الْمُضِيفَا
بِكَثْرَةِ الْجُلُوسِ كُنْ لَطِيفَا

وَفِي الَّذِي قَدْ جَاءَ مِنْ بُيُوتِ
فِيهِ انْتَفَى الْحَرَجُ عَنْ ذَا الْقُوتِ

بَيْتُ أَبِيهِ فَاعْلَمَنْ وَأُمِّهِ
وَخَالِهِ أَخِيهِ ثُمَّ عَمِّهِ

صَدِيقِهِ بِغَيرِ إِذْنِ خَالَتِهْ
إِنْ طَابَتِ النَّفْسُ بِهِ وَعَمَّتِهْ



## آداب الانتعال

وَابْدأْ مِنَ الْيَمِينِ فِي النِّعَالِ
وَلُبْسِكَ الْخُفَّ كَالانْتِعَالِ

كَانَ النَّبِي يُحِبُّ لِلتَّيَمُّنِ
وَمَنْ قَفَى أَثَرَهُ مِنْ مُؤْمِنِ

وَإِنْ نَزَعْتَ لِلْيَمِينِ أَخِّرَا
لِتُحْرِزَ الْفَضْلَ بَدَا وَآخِرَا

وَانْتَعِلَنَّ جَالِساً أَوْ قَائِمَا
وَوَرَدَ النَّهْيُ بِهِنَّ قَائِمَا

لا تَنْزِعَنْ إِحْدَاهُمَا وَتَرْبُطُ
ثَانِيَةً فَإِنَّ ذَاكَ مُحْبِطُ

## آداب قضاء الحاجة

وَالْبَـوْلُ قَـائِـمـاً بِـتُـرْبٍ لَـيِّـنِ
رَوَاهُ مُـسْـلِـمٌ بِـلَـفْـظٍ بَـيِّـنِ
وَجَـاءَ شَـرْحُـهُ بِـقَـوْلٍ مُـشْـعِـرِ
فِـي سُـنَـنٍ وَقَـدْ رَوَاهُ الأَشْـعَـرِي
وَقُـرْبُـهُ إِنْ كَـانَ ثَـمَّ وَاقِـفَـا
وَقَـاعِـداً فَـلْـتُـبْـعِـدُوا الْـمَـوَاقِـفَـا
فَـكُـلُّ بَـائِـلَـهْ تَـفِـيـخُ فِـي الْـمَـثَـلْ
وَمَـنْ تَـوَارَى عَـنْ عَـمَـارٍ امْـتَـثَـلْ
وَالْـبَـوْلُ فِـي الْـمَـاءِ إِذَا مَـا رَكَـدَا
حَـرُمَ، فِـي مُـغْـتَـسَـلٍ مَـا أُكِّـدَا



## آداب التثاؤب والعطاس والمناجاة

أَكْـظِـمْ تَـثَـاؤباً فَـإِنْ غُـلِـبْـتَـا
فَـضَـعْ يَـداً بِـالْـفَـمِ قَـدْ أَصَـبْـتَـا
وَعَـاطِـسٌ يَـغُـضُّ مَـا أَمْـكَـنَـهُ
وَيَـحْـمَـدُ اللهَ الَّـذِي مَـكَّـنَـهْ
وَلْـيَـحْـذَرَنْ سَـامِـعُـهُ أَنْ أَنْ يَـشْـمِـتَـا
بِـضَـحِـكٍ بَـلْ كُـنْ لَـهُ مُـشَـمِّـتَـا
إِلَـى ثَـلاثَـةٍ إِذَا تَـابَـعَ قَـطْ
مَـا طَـعَـالَ بَـعْـدَهَـا فَـبِـالنَّـصِ سَـقَـطْ
وَالْـحَـمْـدُ لازِمٌ لَـهُ إِلَـى انْـتِـهَـا
وَالْـحَـمْـدُ للهِ بِـدُونِ مُـنْـتَـهَـى
وَيَـغْـفِـرُ اللهُ لِـرَدِّ الأَوَّلِ
يَـهْـدِيـكُـمُ لِـلـثَّـانِـي عِـنْـدَ الأَوَّلِ
وَيَـتَـخَـلَّـصُ بِـحَـالِ زَادَا
بِـالـضَّـنْـكِ وَالـزُّكَـامِ عِـي ذَا زَادَا

وَالـمُـتَـجَـشِـي صَـوْتَـهُ يُـخْـفِـيـهِ
وَلَـوْ يُـغَـطِّـي جَـانِـبًـا لِـفِـيـهِ

لا يَـتَـنَـاجَـى اثْـنَـانِ فِـيـمَـا اتَّـفَـقَـا
مِـنْ دُونِ وَاحِـدٍ فَـكُـنْ مُـوَفَّـقَـا

كَـذَاكَ فِـيـمَـا زَادَ وَهْـوَ فِـي الـسَّـفَـرْ
أَشَـدُّ كُـرْهـاً وَاضِـحٌ مِـثْـلَ سَـفَـرْ

لا تَـتَّـخِـذْ فِـي سَـفَـرٍ لِـوِتْـرِ
فِـي عُـنُـقِ الْـخَـيْـلِ وَدُمْ لِـوِتْـرِ



## آداب التداوي

لا بَـأْسَ بِـالـتَّـدَاوِي مِـنْ كُـلِّ عِـلَـلْ
رُجِـيَ بُـرْؤُهَـا اجْـتِـنَـابـاً لِـلْـمَـلَـلْ

بِـالْـكَـيِّ مَـعْ حِـجَـامَـةٍ وَقَـطْـعِ
عِـرْقٍ فَـفِـي الـسُّـنَـنِ ذَا بِـقَـطْـعِ

وَأَمَـرَ الـنَّـبِـيُّ لِـلـصَّـحَـابَـهْ
أَنْ يَـرْتَـقُـوا مِـنْ عَـيْـنِ ذِي الإِصَـابَـهْ

قَـدْ انْـتَـفَـى الْـحَـرَاجُ مِـنْ مَـلامِ
رُقْـيَـةِ ذِمِّـيٍّ لِـذِي الإِسْـلامِ

إِنْ تَـكُ مِـنْ صِـفَـاتِ رَبِّـنَـا عَـلَا
أَوْ كَـلِـمَـاتِـهِ تَـبَـارَكَ عُـلَا

وَعَـكْـسُـهُ فِـيـهِ حَـدِيـثٌ فَـاغْـنَـمَـا
قَـدْ كَـسَـبَ الأَصْـحَـابُ مِـنْـهُ غـنَـمَـا

وَالـلَّـهُ لَـمْ يَـجْـعَـلْ شِـفَـاءَ الأُمَّـهْ
فِـيـمَـا نَـهَـى عَـنْـهُ عَـدَتْـكَ الْـغُـمَّـهْ

## آداب زيارة المريض

زِيَـارَةُ الْـمَـرِيـضِ آكَـدُ الـسُّـنَـنْ
أَخَـفُّـهَـا دُون الإِطَـالَـةِ حَـسَـنْ

إلا إِذَا كَـانَ صَـدِيـقـاً يَـأْنَـسُ
بِـهِ الْـمَـرِيـضُ الأَفْـضَـلُ الـتَّـأَنُّـسُ

وَزَائِـرٌ يَـلْـزَمُـهُ حُـسْـنُ الأَدَبْ
فَلْـيَـجْـلِـسَنَّ حَـيْـثُـمَـا لَـهُ نَـدَبْ



## آداب المملوك من العبيد

مَـنْ مَـلَـكَ الْـعَـبْـدَ فَـلا يُـكَـلِّـفَـهْ
مَـا فَـوْقَ طَـاقَـةٍ لَـهُ فُـيَـتْـلِـفَـهْ

وَشُـغْـلُـهُ بِـالـلَّـيْـلِ فِـيـهِ اسْـتَـفْـسِـرا
إِنْـفَـاقُـهُ عَـلـيـكَ مَـا تَـيَـسَّـرَا

كُـسِـوَتُـهُ فَـاتَّـبِـعِ الأَبْـرَارَا
(لَا ضَـرَرٌ جَـاءَ ولَا ضِـرَارَ)

إِنْ كَـانَ غَـيْـرَ مَـاهِـرٍ بِـالْـكَـسْـبِ
فَـلا تُـكَـلِّـفْـهُ ابْـتِـغَـاءَ الْـكَـسْـبِ

فَـالْـعَـبْـدُ إِنْ كُـلِّـفَ مَـا لا يُـحْـسِـنُ
سَـرَقَ أَوْ فَـجَـرَ يَـا ذَا الْـمُـحْـسِـنُ

إِنْ جَـاءَ بِـالـطَّـعَـام سَـيِّـدَ الْـعَـمَـلْ
اتْـحَـفَـهُ بِـلُـقْـمَـةٍ مَـضَـى عَـمَـلْ

## آداب الرفق بالأنعام

وَارْفُقْ بِالانْعَامِ ابْتِغَاءَ الأَجْرِ
فِي مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ حَجْرِ
فَقِصَّةُ الْجَمَلِ لَمَّا أَنْ شَكَا
إِلَى النَّبِي فَزَالَ عَنْهُ مَا شَكَا
هَدَتْ لِخَيْرٍ سَائِرَ الأَحْبَابِ
أُخَيَّ فَانْتَبِهْ لِهَذَا الْبَابِ
لا تَحْمِلَنْ عَلَيْهَا مَا لا تُطِقَهْ
أَوْ تَضْرِبَنْ وُجُوهَهَا بِمِنْطَقَهْ
لا تَتَّخِذْ ظُهُورَهَا كَرَاسِي
وَلا تُقَلِّدْهَا مِنَ الأَجْرَاسِ
وَذَاكَ أَمْرٌ مُطْلَقٌ فِيمَا عَدَا
دَارِ الحُرُوبِ مُرْهِبَاً بِهَا العِدَا
إِنْ تَحْمِلْ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ أَرِحْ
ظُهُورَهَا مِنْ تَعَبٍ لِتَسْتَرِحْ



وَاجْتَنِبِ التَّحْرِيشَ بَيْنَهَا بِشَرْ
وَهْوَ أَشَدُّ إِنْ يَكُنْ بَيْنَ الْبَشَرْ

## التحذير من الأخلاق الذميمة

وَابْـغَـضُ الأَنَـامِ لِـلْـخَـلَّاقِ
مَـنْ نَـمَّ وَهْـوَ سَـيءُ الأَخْـلاقِ
إِذْ شُـغْـلُـهُ الـتَّـفْـرِيـقُ لِـلأَحِـبَّـهْ
لَـمْ يُـبْـقِ لِـلإِيـمَـانِ وَزَنَ حَـبَّـهْ
يَبْحَثُ عَنْ سَيئَةِ الحَبْرِ الأَبَرْ
وإن رَأى حَـسَـنَـةً مِـنْـهَـا أقْـشَـعَـرْ
وَقَـلَّـمَـا يَـنْـجُـو امْـرُؤٌ مِـنَ الْـحَـسَـدْ
وَالـظَّـنِّ وَالـطِّـيـرَةِ فَـابْـتَـغِ الأَسَـدْ
والـظَّـنُ لا يَـضُـرُّ إلا مَـنْ عَـقَـدْ
عَـزْماً عَـلـىَ ضَـرَرِهِ فِـي الـمُـعْـتَـقَـدْ
وَمَـنْ تَـطَـيَّـرَ وَلَـمْ يَـعْـمَـلْ إِذَا
حَـانَ الأَوَانُ لَـمْ يَـكُـنْ لَـهُ أَذَا
فَـضُـرُّهَـا إِنْ صَـحَّ الاعْـتِـقَـادُ
وَأَصْـبَـحَ الـشَّـخْـصُ لَـهَـا يَـنْـقَـادُ



و(إِنَّـمَـا الـطِّـيـرَةُ لِـلْـمُـطَـيرِ)
إِسْـنَـادُهُ حَـسَّـنَ أَهْـلُ الأَثَـرِ
وَجَـاءَ فِـيـمَـا قَـدْ رَوَاهُ مُـسْـلِـمُ
(فَـلا يَـصُـدَّنْـكُـمْ) وَذَا مُـسَـلَّـمُ
وَالـنَّـهْـيُ عَـنْ بَـغْـيٍ كَـذَاكَ وَالْـحَـسَـدْ
فَـحَـبْـلُـهُ لَـمْ يَـكُ عَـنْـهُـمْ مِـنْ مَـسَـدْ

## آداب الوعظ

وَوَاعِظٌ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ
إِنْ طَالَ لَمْ يَخْلُ مِنَ الْمُأَفِّفْ

وَلْيَتَّبِعْ فِي الْهَدْيِ عَبْدَ اللهِ
الْمُقْتَفِي لِخَيْرِ خَلْقِ الله

يُذَكِّرُ الأَصْحَابَ يَوْمَ سَابِعِ
مَنْ سَبْتِهِ فَيَا لَهُ مِنْ تَابِعِ

هَدْيُ النَّبِيِّ كَانَ فِي التَّخَوُّلِ
مَخَافَةَ الإِمْلَالِ وَالتَّحَوُّلِ

قَوْلٌ كَثِيرٌ مُوجَزٌ مِنْهُ أَدَلْ
خَيْرُ كَلامِ الْمَرْءِ مَا قَلَّ وَدَلْ



## الحث على الأخلاق الحميدة

وَهَاكَ مَا يَحْسُنُ مِنْ أَخْلَاقِ
عَسَى تُجَدِّدَنَّ لِلأَخْلَاقِ

اسْتُرْ أَخَاكَ مَا اسْتَتَرْ بِعَيْبِهِ
وَكِلْ جَمِيعَ أَمْرِهِ لِرَبِّهِ

وَمُعْلِنٌ أَعِظْهُ فِيمَا حُدَّا
ثُمَّ إِذَا لَمْ يَنْزَجِرْ أُحِدَّا

لا تُنْكِرَنْ مِنْ أَحَدٍ مَا تَعْرِفُ
أَنَّكَ فِيهِ مِثْلُهُ وَتُسْرِفُ

إِنْ فُتِحَ الْبَابُ إِلَى الْخَيْرِ خُذِ
وَبَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ الْمَأْخَذِ

وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلْقٍ حَسَنِ
فَإِنَّ ذَلِكَ صَنِيعُ الْمُحْسِنِ

وَكَرِّمِ النَّفْسَ وَلا تَكُ مَلِقْ
فَالْمَلَقُ النِّفَاقُ وَهْوَ لَمْ يَلِقْ
وَشَاوِرِ الْمُؤْمِنَ عَنْدَ الْمَقْصَدِ
وَسَائِرَ الأُمُورِ فِيهَا اقْتَصِدِ
فَصَاحِبُ الشُّورَةِ لا يُلَامُ
وَإِنْ جَرَتْ بِتَعْسِهِ الأَقْلَامُ
وَالْزَمْ قَنَاعَةً فَهِيَ الْمَالُ
لَيْسَ الدَّنَانِيرُ وَلا الْجِمَالُ
وَكُلُّ مَا قَرُبَ فَهْوَ آتِ
وَالْمَوْتُ لا يُدفَعُ بِالْمِئَاتِ
فَلْتُكْثِرَنَّ ذِكْرَهُ تَنْصَرِفُ
عَنْ لَذَّةِ الدُّنيا وَخَيْراً تَخْرِفُ
فَكَمْ رَأَيْتَ فِيهَا مَنْ تَمَوَّلاً
ثُمَّ بُعَيْدَ جَمْعِهِ تَحَوَّلا
فَانْظُرْ إِلَى أَهْلِ الْقُصُورِ الشَّاهِقَه
ثُمَّ اعْتَبِرْ فَكُلُ نَفْسٍ زَاهِقَه



وَصَاحِبُ التَّقْوى هَوَ الرَّشِيدُ
وقَصْرُهُ بِجَنَّةٍ مَشِيدُ(١)
وَالزُّهْدُ مَرْبُوطٌ بِقِصْرِ الأَمَلِ
ثُمَّ التَّفَكُرُ لأَجْلِ الْعَمَلِ
عَنْدَ حُلُولِ الْقَبْرِ كُلاً مُنِعَا
إلا إذا كَانَ صَلاحاً صُنِعَا
وَرَجَعَ الزَّوْجَاتُ وَالأَوْلادُ
وَجَاءَهُ عَمَلُهُ التِّلادُ
ثُمَّ دُعَاءُ صَالِحِ الأَوْلادِ
فَإِنَّهُ يُعَدُّ فِي التِّلادِ
يَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ زَلَلْ
فَمَنْ سِوَاكَ رَبِي يَغْفِرُ الْجَلَلْ
وَاجْعَلْ لنا الأبَاءَ فِي الأَبْرَارِ
الأَشْيَاخَ وَالأَزْوَاجَ وَالذَّرَارِي
يَا رَبَّنَا عَوْنَكَ وَانْتِصَارَا
عَلَى الْيَهُودِ وَعَلَى النَّصَارَى

(١) فِي فِعْلِهِ وَهْوَ غَداً سَعِيدُ.

وَكَلَّ مَنْ عَبَدَ لِلصَّلِيبِ
يَا رَبَّنَا أَوْرِدْهُ لِلْقَلِيبِ
يَا رَبِّ مَنْ خَالَفَ لِلْبَشِيرِ
فَاجْعَلْهُ فَيْئاً كَبَنِي النَّضِيرِ
حَتَّى نَرَى الأَرْضَ بِهَا الإِسْلَامُ
مُحَكَّماً «تُرَفْرِفُ الأَعْلَامُ»
مُتَّبِعِينَ سُنَّةَ النَّبِيّ
بِرَغْمِ أَنْفِ الْكَافِرِ الْغَبِيِّ
يَا رَبَّنَا صَلِي عَلَى مَنْ تَمَّمَا
مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ أَيْنَ يَمَّمَا
صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا ذِي الرَّحْمَةْ
خَاتِمِ الأَنْبِيَا وَهَادِي الأُمَّةْ
وَسَلِّمَنَّ أَبْلَغَ التَّسْلِيمِ
وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى النَّعِيمِ
رَزَقَنَا مَعُونَةً مَعَ الْكَفَا
مَنَحَنَا عَافِيَةً ثُمَّ كَفَى
مَوَانِعاً حَمْداً كَثِيراً دَائِمَا
مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ هَائِمَا



فِي حُبِّهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعٍ إِلا هُو
أَبْيَاتُهُ بِعَدِّ نَقْطِ (بَرَدِ)
نَقِّ بِهَا ذَنْبِي كَمَا بِالْبَرَدِ
بَدَأْتُهُ بِـ (الدَّالِ) مِنْ شَهْرِ رَجَبْ
وَيَوْمَ (حِ) خَتَمْتُهُ وَلا عَجَبْ
فَمِنَحُ الرَّبِ تَفُوتُ الانْتِهَا
وَعَامَ (شُكْتُهُ) بِهِ تَمَّ انْتِهَا

❦ ❦ ❦

# الخاتمة

انتهت بحمد الله وحسن عونه هذه المنظومة التي أردت بها عقد كتاب (**الآداب الشرعية**) للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي مساء الأربعاء التاسع من رجب الفرد عام خمس وعشرين وأربع مائة وألف، وكان الشروع فيها يوم الجمعة رابع رجب المذكور، ونظمتها في أوقات متقطعة كان آخرها الآنف الذكر، بمدينة العين، حرسها المعين.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

**ناظمها**

**الشيخ احمد بن سيدي محمد بن مود**

**تاب الله عليهم آمين**

# فهرس الموضوعات